



خبر صحفي للنشر
19 أغسطس 2014

«سيسكو» ترصد الحلقات الضعيفة التي تفاقم مشهد التهديدات الأمنية في الإمارات عبر تقريرها عن الأمن الإلكتروني لمنتصف السنة

الأحداث الجيوسياسية والكوارث الطبيعية في أنحاء المنطقة تسهم بتفاقم بيئة التهديدات علماً بأن قطاعات الأعمال الزراعية والتعدينية هي الأكثر عرضة للمخاطر

دبي، الإمارات العربية المتحدة

أصدرت «سيسكو» مؤخراً [تقرير الأمن الإلكتروني لمنتصف السنة 2014](#) الذي يرصد ما يصفه مُعدُّو التقرير بـ"الحلقات الضعيفة" في الشركات والمؤسسات التي تسهم بتفاقم بيئة التهديدات الإلكترونية في الإمارات العربية المتحدة.

وأشار التقرير إلى أن الأحداث الجيوسياسية المتسارعة في أنحاء الشرق الأوسط قد أوجدت توجهات غير مسبوقه فاقمت المخاطر الإلكترونية المحيطة بالشركات والهيئات الحكومية والمؤسسات عامة بل والأفراد أيضاً.

وبسبب الجفاف والفيضانات وزعزعة الاستقرار وتأثير كل ما سبق في الإمدادات والبنية التحتية في أنحاء منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا وروسيا فإن أكثر خمسة قطاعات أعمال رأسية تتهددها البرمجيات الخبيثة النقالة خلال النصف الأول 2014 هي قطاعات الزراعة والتعدين، والنقل والشحن البحري، والطعام والشراب، والهيئات الحكومية، والإعلام والنشر. وبمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا وروسيا كانت صناعة الطعام والشراب الأكثر عرضة لحوادث البرمجيات الخبيثة عبر الويب.

وعليه، تسهم الحلقات الضعيفة - مثل البرمجيات القديمة والمتقادمة والشفرة غير المحكمة والصفات الرقمية المهملة أو ربما أخطاء المستخدمين - بتمكين المهاجمين من استغلال الثغرات بطرق مختلفة مثل استفسارات نظام أسماء النطاقات «دي إن إس»، وحُزم استغلال الثغرات، وهجمات التضخيم، واختراق نظم نقاط البيع، والإعلانات التجارية الخبيثة، والبرمجيات الخبيثة التي تتحكم بنظم الحوسبة

المستهدفة بشكل كامل للمطالبة بقدية، واختراق بروتوكولات التشفير، والهندسة الاجتماعية، والرسائل المتطفلة.

وحذّر التقرير من أن التركيز على الثغرات اللافتة بدلاً من التركيز على التهديدات الشائعة والخفية والأكثر ضرراً يجعل الشركات والمؤسسات أكثر تأثراً بالمخاطر المحيطة. لذا فإن شن هجمات، مراراً وتكراراً، ضد تطبيقات وبنية تحتية متقدمة وغير منيعة وذات مكان ضعف معروفة، يجعل المهاجمين قادرين على تحقيق مآربهم دون رصدهم لأن اهتمام طاقم الأمن الإلكتروني بالشركة المعنية ينصب في تلك الأثناء على الثغرات الواضحة، مثل «هارت بليد».

أبرز ما ورد في التقرير

عالمياً، أمعن الباحثون بدراسة 16 شركة عملاقة متعددة الجنسيات تتحكم معاً، حسب تقديرات عام 2013، بأكثر من 4 تريليون دولار أمريكي من الأصول وبلغت إيراداتها خلال السنة الماضية أكثر من 300 مليار دولار أمريكي. وكشفت الدراسة التحليلية المتأنيبة عن ثلاثة أبعاد لافتة ومقلقة تجعل الشركات والمؤسسات أكثر عرضة للهجمات الخبيثة:

- **هجمات حصان طروادة المستغلة لثغرات متصفّحات الويب:** قرابة 94 بالمئة من شبكات العملاء التي رُصدت خلال عام 2014 تمر بها حركة إنترنت نحو مواقع تستضيف برمجيات خبيثة.
- **«بُت نت» المتخفية:** قرابة 70 بالمئة من الشبكات تُصدر استفسارات نظام أسماء النطاقات «دي إن إس» لنطاقات دينامية، وهذا بمثابة دليل على وجود شبكات غير مستخدمة كما يجب أو شبكات مستغلة من قبل «بُت نت» بالاعتماد على نظم أسماء نطاقات دينامية لتغيير عناوين «آي بي» من أجل تجنّب الرصد أو الحجب ضمن قائمة سوداء.
- **تشفير البيانات المسروقة:** قرابة 44 بالمئة من شبكات العملاء التي رُصدت خلال عام 2014 تُصدر استفسارات نظم أسماء النطاقات «دي إن إس» لمواقع ونطاقات بأجهزة توفر خدمات القنوات المشفرة المستخدمة من قبل منفعدي الهجمات الخبيثة لمنع تعقبهم عبر إخفاء البيانات باستخدام قنوات مشفرة لتجنب الرصد مثل VPN و SSH و SFTP و FTP و FTSP.

وأظهر التقرير تراجعاً لافتاً في عدد حُزم استغلال الثغرات وبنسبة 87 بالمئة منذ اعتقال المتهم بإطلاق حُزم استغلال الثغرات «بلاك هول» السنة الماضية وفقاً للباحثين الأمنيين لدى «سيسكو».

وحاولت حُزم عديدة لاستغلال الثغرات خلال النصف الأول 2014 أن تقوم مقام «بلاك هول» غير أن أياً منها لم يفرض هيمنته بعد.

ومازالت جافا لغة البرمجة التي يستغلها مطلقو البرمجيات الخبيثة أكثر من غيرها. وقال باحثون أمريكيون لدى «سيسكو» إنَّ حوادث اختراق لغة جافا باتت تشكل ما نسبته 93 بالمئة من كافة المؤشرات على الاختراقات حسب أرقام مايو 2014، بعد أن استحوذت على نسبة 91 بالمئة من مؤشرات الاختراقات في نوفمبر 2013 حسب تقرير «سيسكو» عن الأمن الإلكتروني السنوي لعام 2014.

وبدا لافتاً الصعود غير المعتاد للبرمجيات الخبيثة في الأسواق الرأسية خلال النصف الأول 2014، وكانت الأسواق الرأسية الثلاث الأكثر عُرضة لمخاطر البرمجيات الخبيثة عبر الويب هي الإعلام والنشر، والشركات الدوائية والكيميائية، والطيران.

وتعقيباً على صدور التقرير قال ربيع دبوسي، مدير عام شركة «سيسكو» في الإمارات: "إن الانتشار الواسع لخدمات النطاق العريض (برودباند) وخدمات الحوسبة السحابية إلى جانب الزيادة الكبيرة في معدل استخدام الأجهزة المتنقلة، ساهم في تمكين دولة الإمارات العربية المتحدة لتكون دولة رائدة عالمياً في مجال الاقتصاد القائم على الابتكار. إلا أن هذا النمو والتطور يحمل حتماً في طياته فرصاً جديدة لتوسع وتفاقم مشهد التهديدات الأمنية الإلكترونية. وأضاف: "ومع مضي المنطقة قدماً في تبني مفهوم "الإنترنت لكل شيء" بات لزاماً على الشركات الإماراتية أن تكون على دراية تامة بأن أمنها الإلكتروني لم يعد مسؤولية اختصاصيي التقنية وحدهم، وإنما المسؤولية تتعدى لتصل إلى كلٍ من مزودي خدمات الاتصالات، ومصنعي الأجهزة النقالة، ومطوري البرمجيات والتطبيقات، وأن على جميع هذا الجهات أن تظافر جهودها لتكون على استعداد تام لمواجهة خطر أي اختراق إلكتروني محتمل، خصوصاً مع زيادة انتشار البرمجيات الخبيثة عبر التقنيات والأجهزة المتنقلة".

واختتم دبوسي قائلاً: "يتعين على الشركات في الإمارات العربية المتحدة أن تجعل أمن الإنترنت أحد أبرز اهتماماتها وأن تنشر حلولاً أمنية تشمل منظومة الهجمات الإلكترونية بكافة جوانبها ومراحلها، وذلك لكي تتمكن من تحصين مكامن الضعف في شبكات العمل الخاصة بها".

معلومات للمحررين:

للاطلاع على النسخة الإنجليزية الكاملة من «تقرير سيسكو عن الأمن الإلكتروني لمنتصف العام»: <http://www.cisco.com/web/offers/lp/midyear-security-report/index.html>

-انتهى-

لمزيد من المعلومات

أخبار «سيسكو» بمنطقة الشرق الأوسط

<http://www.cisco.com/web/ME/about/news/index.html>

معلومات عن «سيسكو»

<http://www.cisco.com>

نبذة عن شركة سيسكو:

تعمل شركة "سيسكو"، الرائدة عالمياً في مجال تقنية المعلومات والمدرجة في بورصة الأوراق المالية "ناسداك" تحت الرمز (NASDAQ: CSCO)، على مساعدة الشركات في استغلال الفرص المستقبلية من خلال إثبات أن تحقيق الإنجازات المذهلة يكون عبر تمكين الاتصال الشبكي لما هو غير متصل. لمتابعة أخبار سيسكو، الرجاء زيارة <http://thenetwork.cisco.com>.

###

سيسكو وشعار سيسكو هي علامات تجارية أو علامات تجارية مسجلة لمؤسسة سيسكو و/أو الشركات التابعة لها في الولايات المتحدة وبلاد أخرى. ويمكن الاطلاع على قائمة علامات سيسكو التجارية عبر الموقع www.cisco.com/go/trademarks. إن كافة العلامات التجارية الأخرى المذكورة في هذه الوثيقة هي ملك لأصحابها. إن استخدام كلمة الشريك لا يتضمن علاقة شراكة بين سيسكو وأي شركة أخرى.

للاستفسارات الإعلامية

فراس حمزة

واليس للاستشارات التسويقية

هاتف: +971 4 390 1950

cisco@wallis-mc.com